

## قنديل لـ"بي بي سي": مهمة حكومتي صعبة لكنها ليست مستحيلة



الثلاثاء 6 نوفمبر 2012 12:11 م

أكد رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل أن المهمة الملقة على عاتق حكومته في المرحلة المقبلة، بعد أكثر من عام ونصف من الاضطرابات التي تشهدها البلاد؛ صعبة للغاية ولكنها ليست مستحيلة وقال قنديل- في مقابلة أجراها معه تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أذاعها مساء اليوم/الثلاثاء- إنه "مع صعوبة مهمة الحكومة، إلا أنني أعتقد أنها ليست مستحيلة، وهذا ما جعلني أقبل تولي هذه المهمة في مثل هذا التوقيت الحرج".

وأوضح قنديل أن المرحلة الانتقالية التي مرت بها مصر شهدت الكثير من المصاعب، إلا أن الوضع تغير بشكل كبير بتولي الرئيس محمد مرسي قيادة البلاد كأول رئيس مدني منتخب لأول مرة في تاريخ مصر الحديث وأضاف قنديل: أن ما تم إفساده على مدار عقود طويلة وما تراكم من مشكلات طوال الفترات الماضية، لا يمكن إصلاحه كلياً في مائة يوم فقط، إلا أن الرئيس مرسي وعد بتغييرات حاسمة لوضع البلاد على طريق الإصلاح □  
ودلل قنديل على ذلك بما يحدث في مجال الأمن، والذي كان يمثل أحد الوعود الخمسة في البرنامج الرئاسي لمرسي، وقال: إن منظومة الأمن في مصر شهدت طفرة كبيرة منذ تولي الرئيس مرسي رئاسة البلاد، لافتاً إلى أن الانتقادات التي يوجهها المواطنون لجهاز الشرطة في الوقت الراهن ما هي إلا ضريبة تحقيق الديمقراطية التي تسمح للرأي والرأي الآخر □  
ورفض رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل تجدد التظاهرات في ميدان التحرير ضد الرئيس محمد مرسي والحكومة، مشيراً إلى أن أي رئيس منتخب حديثاً يجب أن يحصل على المهلة الكافية لتنفيذ وعده الانتخابية، إلا أن المشاركين في هذه التظاهرات يرغبون في تحقيق مطالبهم بشكل فوري □  
وأكد قنديل تفهمه لمواقف أصحاب هذه المطالب، وأنهم يعيشون في أوضاع صعبة للغاية، فأغلبهم يتطلع إلى الحصول على وظائف، وبعضهم يتطلع إلى الحرية والعدالة الاجتماعية، وهي من المبادئ التي خرجت الثورة من أجلها (عيش، حرية، عدالة اجتماعية)، إلا أن عمر الحكومة لا يزال قصيراً ولم تتح الفرصة الكافية لتحقيق جميع المطالب □  
وأشار قنديل إلى أن الحكومة لا تملك عصا سحرية لتحقيق جميع الإصلاحات المطلوبة بشكل فوري، إلا أن لديها خططا وبرامج محددة من المنتظر أن تتمخض عنها نتائج إيجابية على أرض الواقع، وأن الحكومة لديها العديد من الوسائل التي تعينها على ذلك □  
أ ش أ